الملخص

تاهت روحه في عالمٍ ما بين العالمين..

حيث علقت روح حَبيبته تنتظر مجيئه...

تراقبه من بين الحواجز و تهمس إليه سرا ليقوده اليها..

حبا جمعه بإبنة القمر ... كتبت له منذ يوم مولدها ليفرق بينهما الكره الأسود ولعنة كتبت من قَديم الأزل ..

القمر الرابع يأتي مسرعا مهددا بخطف ابنة القمر..

أينقذها سرهما أم ينقذها حبا طاف بقلبيهما..

حب فاو .... لإبنة القمر..

برعاية ملفل حار

قصة ابنة القمر
WWW.REWITY.COM

مجموعة زهور اللوتس

الجزء 3

ابنة القمر

بقلم: tamima nabil

DES: غلاء الروح

بقلم: tamima nabil

التدقيق: lala905

التصميم الخارجي: غناء الروح

التصميم الداخلي: Gege86

www.Rewity.com

أبنة القمر

أبنة القمر

tamima nabil

وحي الخيال - فلفل حار

أبنة القمر

أبنة القمر

tamima nabil

وحي الخيال - فلفل حار

كان يبحث عنها بين الوجوه، هامسة تناديه، روحاً تناجيه ، حبيبة القلب ضاعت في طرفة عين. ها قد أتى باحثاً ما بين العالمين، الى العالم المأسور ساكنيه. . . أمامه فترة محدودة ليصل إليها ويعيدها الى عالمه قبل اكتمال قمر تسيو ياي الرابع. فإن إنتهت ليلة القمر الرابع رحلت حبيبته الى الأبد.

تناديه من خلف الحواجز . تطوف بأروقةِ بيتٍ ضم عشقاً ربط بين روحيهما ، ليبقى جسده وينتظر جسدها الرحيل . تعلق روحها حائرة لا تعرف الطريق، ولا تعلم سبيلاً للرجوع. روحها التائهة إقتنصها ملك العالم ما بين العالمين .

أرواح هذا العالم تبقى معلقة الى أن تنهي ما بقيت من أجله. لذا فحبيبته الصغيرة لازالت هنا تنتظر ليأتي ويعيدها .

www.Rewity.com

أبنة القمر

لم يحن ميعاد رحيلها .

لكنه اقترب . . .

قبل مرور القمر الرابع لابد أن يعيدها وإلا ضاعت للمرة الثانية ولا سبيل لأستعادتها .

عادت به ذاكرته الى أيامٍ نبض فيها القلب بحبِ طفلةٍ إنسابت جدائلها الناعمة أعلى ظهرها فزادتها عبثاً فوق عبث بريق عينيها . طفلة كان أول من حملها وهي رضيعة في المهد . يذكر حين خرجت القابلة يوم الولادة الصعبة، والأصدقاء الثلاث ، إبن الأمبراطور العظيم لي بانغ الابن ، ووانغ شي إبن ناصح الامبراطور الأمين، وهو ليو فاو الصديق الثالث ينتظرون بأعصابٍ تشتعل مجيء الطفل الجديد .

خرجت القابلة لتهنىء الناصح الامين الذي بدأ ملتاع

وبشرته بإنها فتاة في إكتمال القمر . تنهد الوالد شغفاً وسروراً وهو يسأل عن حبِ العمر ، بينما يصرخ الطفلان في آنٍ واحد :

– إنها فتاة . . . لا أرجعيها . . . لا نريدها .

بينما هتف فاو :

– أريد أن أراها . وحين أطل عليها وجدها إبنة القمر . لها وجهاً أبيضاً مستديراً في إكتمال القمر . حملها بين ذراعيه ، ملفوفة في أغطيةٍ حريريةٍ حمراء وبرتقالية ، إنحنى ليقبل وجنتها الناعمة ، همس بأذنها همساً لم يسمعه غيرها . جاء يانغ شي من خلفه ليسأل بغيظ :

– ماذا همست لشقيقتي .

إبتسم فاو وقال ناظراً لأبنة القمر :

– إنه سر بيني وبينها .

www.Rewity.com

أبنة القمر

مرت خمس سنوات والطفلة تكبر يوما بعد يوم وحضيت برفيقة لا تقل عنها جمال ورقة وكانت بمثابت الأخت لها . فالامبراطور رزق بمثلها ، سو شان . والأصدقاء الثلاثة غادروا ثياب الطفولة ليحلو بثياب الصبا .

تذكر طفلة تجري خلف الذكور الثلاث، تصرخ باكية:

- وانغ شي، وانغ شي، أريد الذهاب معكم الى رحلة الصيد .

ينظر إليها شقيقها غاضباً :

- ليست رحلة الصيد للفتيات الصغيرات.

تقف مكانها كسيرة الخاطر يتطاير ثوبها الحريري مع نسمات الهواء وخصلاتِ شعرها الناعمة تطير مبعثرة. ليذهب ليو فاو إليها وينحنى على ركبتيه

هامساً لها :

- يوماً ما ، حين تكبرين ، سأخذك معي في رحلة تضمنا أنا وأنتِ فقط . فلا تبكي، لا احب رؤية دموع طفلتي الصغيرة .

إبتسمت تينغ وهي تمسح دموعها بيدها الصغيرة تنظر الى بطلها متمنية مجيء هذا اليوم .

* * * * *

كبرت إبنة القمر تحت أنظاره، وكبر معها عشقاً أشعل القلب بعنفه. وكما وعدها ، خطفها على حصانه، في أول رحلة لهما معاً؛ تجلس أمامه وشعرها يتطاير مغرقاً وجهه بعطره الناعم .

تعددت الرحلات، وأستبد بهما الشوق، وعرفا أن تينغ لليو فاو مهما طال الزمن ؛ لن يفرق بينهما إلا الموت . ويوم إرتباطهما روحاً وجسداً، كان هو

www.Rewity.com

أبنة القمر

اليوم الذى شعر فيه ليو فاو بأنه عاد الى ملاذه الذى كان تائهاً منه بالرغم من وجودهِ أمام عينيه كل يوم .

* * * * *

جاء اليوم الذى إنبعثت فيه شرارات الكره بين الأصدقاء الثلاثة ؛ يوم تجلى الغضب، بعد مواجهة عنيفة بين الرفاق وكانت إبنة القمر هي من تلقت تبعات الكره بين صديقيه. ورآها تفارق عالمه أمام عينيه. صرخ . . . وصرخ عالياً ثم إندفع الى الجسد الهامد ليجذبه إليه ملتاعاً ضاماً إياه، و هو يشعر بقوةٍ غريبة تندفع في جسده ، لا يعلم كنهها لكنه شعر بشيءٍ غريب.

إنبعثت لعنة الكره والصراع القوي ليتحول يانغ شي الى أسد الماو الابيض .

* * * * *

بعد رحيلها ، رأى طيفها ، ينبعث بإستحياء من بين الحواجز ليلاً في طيفِ لهيب الشموع . رأى وجهها لأول مرةٍ تنظر إليه مبتسمة هامسة بإسمه.

إنتفض صارخاً بإسمها يناديها ، لكن الوجه أختفى سريعا . أخذ يدور حول نفسه صارخاً يبحث عنها دون جدوى.

الليلة التالية نظر الى مرآته ، يسأل نفسه إن كانت الهلاوس قد بدأت تصيبه ، ليجدها واقفة خلفه تتلمس كتفه بأصابعها الحانية . شعر بلمستها ، فأستدار بسرعةٍ مذهولاً صارخاً يناديها . إلا إنه لم يجد سوى الفراغ . غطى وجهه بكفيه ، لقد أصابه الجنون.

إقتربت شفتانِ ناعمتانِ من أذنه وهمست بصوتٍ كالنسماتِ الليلية:

www.Rewity.com

- أنا هنا . . . سيظل طيفي يلاحقك ، سيظل حبي يحرسك ، ستظل روحي محلقة كطائر من حولك.

رفع رأسه عن كفيه ونظر من حوله بسرعة ثم هتف بلوعة:

- تينغ . . . أين أنتِ . . . أرحمي عذابي ودعيني أراكِ . أن كنت قد جننت فأتمنى الا يغادرني الجنون لأظل حبيس وجودك من حولي .

همس صوتها في أذنه:

-لم يصبك الجنون ، بل أصابك حباً منعني من الرحيل.

إلتفت ودار ينظر في كل الأرجاء ، يبحث عنها في زوايا المكان الذي امتلأ بذكرياتِ حبهما .صرخ بلوعة: - أريد أن أراكِ . . . أريد أن أراكِ .

سمع همسها الناعم الحزين:

- ستراني من خلف الحواجز ، تفصل بيننا أطياف المرايا ، لهيب النار ، خلف مياه صافية وغيمات الأدخنة .

هتف بلوعة: أريد أن أراكِ دون حواجز . أين أجدك؟ أخبريني ؟ فقط أعطني إشارةٍ لآتى وآخذك.

ساد الصمت، فصرخ مذعوراً:

- تينغ . . . أين أنتِ ؟ لا تذهبي الآن . . . أرجوكِ لا تذهبي الآن . . . ليس بعد أن سمعت صوتك ورأيت وجهك .

ساد الصمت مرة أخرى وظل واقفاً مكانه صامتا ذاهلا . هل كان هذا حلماً أم واقع ؟ هل كانت إبنة القمر هنا حقاً ؟ إن كانت هنا . . . فهذا معناه أن

هناك سبيلاً لأستعادتها .

تمر الأيام . . . يظهر وجهها حزيناً ينظر اليه من بين الحواجز ، لكنها لا تهمس إلا بإسمه ، وكأنها تلقت أمراً بالا تتفوه بالمزيد .

الى أن جاء اليوم الذى إجتمع فيه الأصدقاء من جديد ، ليتغلبو على لعنة الكره التى أصابتهم ، فلا سبيل لعودة يانغ شي لطبيعته إلا بالتغلب على تلك اللعنة. ليلتها عرف ليو فاو على إثر ما شاهد من أحداث غريبة في قصر الامبراطور لي بانغ أن كوشان الشر قد أسر تينغ . . . وأن روحها ستظل حبيسة لديه الى أن يجتمع الأصدقاء لديه الليلة ليقتلهم ! ! !

* * * * *

المهلة أوشكت على النفاذ . . . الليلة . . . هي

ليلة إكتمال القمر الرابع . أعطاه كوشان المهلة ليبحث عنها في عالم بين العالمين ، وإن إنقضت هذه الليلة دونها ، ضاعت حبيبته للأبد .

تأوه ليو فاو صارخاً بشدة صرخة هزت فروع الأشجار وهربت الطيور مذعورة. مستعداً لأن يفديها بروحه، فقط لتعود هي . لكن أين هي ؟ أين هي ؟

سار متلفتاً باحثاً يحارب قوى حاولت منعه. . . ليكتشف قوة بداخله مكنته من التغلب عليها كلها .

يسير . . . يسير . . . يسير ويبحث في الحواجز عله يجدها في الغيمات أو في مياه البحيرات أو في ألسنة اللهب.

لكن لا مجال. . . لقد أخذت أوامرها بالإختفاء .

www.Rewity.com

لي بانغ، وانغ شِي، ليو فاو. . .
إجتمعوا في الغرفة السرية في قصر بانغ، وبدا عليهم الأنشغال بمخطط بين أيديهم.
قال شِي: " إن العشيرة كلها مستعدة . "
قال بانغ: " يجب أن ننقذ سو شان وتينغ ومِي ثم نقضي على كوشان ولآخر مرة . "
قال شِي بعصبية: " هل مازلت تعتقد أنها مسحورة بانغ، إنها مستذئبة، لقد أختطفت أختك وأختي . "
تدخل فاو: " أعتقد أن مايهمنا حقاً الآن هو أن نتحرك لتنفيذ المخطط، ثم ستظهر حقيقة المستذئبة فلا تنسوا أن الليلة هي ليلة أكتمال القمر. . . كل شيء سيتكشف الليلة. . . مصادفة عجيبة أن تكون هذه الليلة هي الحد الفاصل لكل شيء . "

www.Rewity.com

أبنة القمر

الخاتمة

أبنة القمر

tamima nabil

وحي الخيال - فلفل حار

قال شِي: " أنت تتكلم عن تينغ. "
نظر إليه فاو بألم: " الليلة ومع أكتمال القمر ستختفي
أبنة القمر إذا لم أنجح في استعادتها شِي. . .
ستختفي إلى الأبد. "

* * * * *

المعركة الأخيرة

تجمعت أسود الماو في مشهد مهيب. . . يقذف
الرعب في القلوب. . . ووقف من خلفهم جمع عظيم
من جنود الإمبراطور يمتد بإمتداد البصر.
وفي المقدمة وقف الأصدقاء يقودهم بانغ.
وقف سيد الشر ووراءه جيشه من أشباح الظلام
ومستذئبيه ومصاصي دماء.
وبدأت معركة لم تشهد البشرية مثلها أبدًا بين قوى
الخير وقوي الشر.

بانغ وجيوشه النصر حليفهم. . . وفي ضربة أخيرة،
ضرب فاو الأرض بقبضته ليتوقف الزمن للحظات
، قام فيها أسود الماو بضربة سحقت جيش الظلام
.
وبضربة من نصل سيف بانغ تفرقت أشلاء كوشان،
ليرسله فاو إلى العدم ويغلق بوابة الارض
وأخيرا انتهى الأمر. . . مات كوشان. . . وأبيد
جيشه تماماً.

* * * * *

أبحث عنكِ. . .

" ستراني في سر قديم "، كانت همسة تينغ تتردد
داخله.
يحاول أن يحل الأحجية. . . لكنه لا يجد
السبيل. . . ما هو السر القديم. . . حياة حبيبته

www.Rewity.com

متعلقة بنجاحه في حل هذا اللغز.
جائته ذكرى بعيدة. . . كيف غابت عن باله. . .
تذكر مولدها لكنه نسي السر القديم.
سرا همسه لأذنها وهي صغيرة ناعمة بين ذراعيه
" موعدنا حين تكبرين. . . عند بحيرة الموت بين
عالمين. . . سأجدك أو تتلاشين . "
جرى سريعاً . . . بحيرة الموت بين عالمين. . . الوقت
يداهمه. . . والقمر أوشك على الإكتمال.
صرخ: " أين أنتِ تينغ؟ أين أنتِ؟ "
همست: " دائماً في قلبكِ. "
لقد وجد إبنة القمر . . . واقفة بكل جمالها
والقمر خلفها يشكل خلفية بديعة وهي تهمس له:
" لقد اكتمل موعدنا . . . وها أنا قد عدت
إليك. "

* * * * *

مع اكتمال القمر عاد شِي إلى هيئته البشرية وزالت
عن قلبه لعنة الكراهية أخيرًا .
في قلعة كوشان بدأ بحثه عن حبيبته؛ بحث عنها في
كل مكان. أين يمكن أن تكون ؟ ناداها
بأعلى صوته: " سو شاااااااااان. "
لكنه لم يتلقى إلا صدى صوته. أصبح كالمجنون
وهو لا يجدها ، حتى وصل إلى البحيرة ووجد فاو
هناك وبقربه. . . يا للهول إنها أخته. . . أخته
واقفة هناك بقربه حية ترزق. جرى إليها يحتضنها ،
لا يصدق أنها عادت إليه.
سألها عنها . . . ابتسمت وقالت: " أعتقد أنها
الفتاة الجميلة الجالسة هناك. "
أشتياق. . . هل تكفي هذه الكلمة لوصف

www.Rewity.com

مشاعره؟ لو تعرفين يا طفلتي ماذا يفعل حبك في قلبي؟ همس: " أخيرا وجدتك ؟ "
وما الذي يعنيه الفرح في هذه اللحظات !!

* * * * *

بدت تائهة بعد أن زالت عنها اللعنة. لم تعرف ماذا عليها أن تفعل، أو إلى أين يمكنها الذهاب، حتى ذاكرتها أصبحت ضعيفة لا تتذكر شيئا . . . هو فقط من تتذكره. . .
إمتد بصره يمسح كل زاوية في هذه القلعة اللعينة. . .
يكاد يجن. . . أين هي؟
في النهاية وجدها هناك ، متكومة في إحدى الزواية المظلمة، يغطيها شعرها كأنه يحميها من عدو لا يعرفه. ناداها : "مِي. "
وضعت يدها على أذنيها : "كم مرة سأتخيلك

تناديني حبيبي ، أتمنى لو تسامحني ، تتفهم ، تغفر لي، أنا ملعونة. . . "
إمتدت يده تمسد خصلاتها الهاربة تبعدها عن وجهها : " كم يكفيك من عمري لتدركي حبي لك. "
نظرت إليه لا تصدق ، إحتوى وجهها بين راحتيه: "ألم تدركي بعد. . . أنك ملعونة بحبي. "

تمت بحمد الله